

الأنفس المطهرة المباركة

في الكنيسة الكاثوليكية، يستثير شهر تشرين الثاني استثنائياً بسر شركة القديسين، أي الوحدة والمساعدة المتبادلة بين المسيحيين: الذين ما زالوا على الأرض، والذين تأكدوا من إمكانية وصولهم إلى الله ولكنهم في الوقت عينه يتظهرون من بقايا خطاياهم في المطهر قبل وصولهم إلى هناك، والذين يتشفعون لنا أمام الثالوث الأقدس.

السماء، هي الهدف الأسمى وتحقيق لتطلّعات الإنسان العميقّة وحالة الفرحة العلّيا والنهايّة. (تعاليم الكنيّسة الكاثوليكيّة، 1024).

القديس خوسيماريا كان بشكل خاص، صديقاً للأنفس المطهريّة التي كان يدعوها: "أصدقائي الأعزاء، الأنفس المطهريّة". وفي ما يلي بعض ما ورد في كتبه عن هذه الأنفس.

"النفوس المطهريّة المباركة. – احسب لها حساً كبيراً في تضحياتك وفي صلاتك، من قبيل المحبّة، والعدل، ومن قبيل أنايّة معدّورة: إنّها لعظيمة القدرة لدى الله!"

ليتك تستطيع القول عندما تذكرها: "صديقاتي النفوس المطهريّة...".

"المطهر، هذه الرحمة الإلهية المخصصة لتطهير شوائب الذين يريدون الإتحاد به".

"أحدود"، 889.

"إذا كنت تحيا "حياة طفولة"، لأنك طفل، فعليك أن تكون نهماً روحياً. - تذكر، مثلك مثل من هم بستك، الأشياء الطيبة التي تحتفظ بها أمك.

واستعد هذا التذكّر مرات كثيرة في اليوم. - المسألة مسألة ثوان... مريم...يسوع... بيت القربان... المناولة.... الحب... الألم.... النفوس المطهرة المباركة... الذين يكافحون: البابا، الكهنة...المؤمنون...نفسك...نفوس ذويك... الملائكة الحرّاس... الخطأ..."

"طريق"، 898

تمنى ألا تفعل شيئاً لكسب الجداره ،
ولا خوفاً من العقاب في المطهر: ليكن
كل ما تقوم به، وصولاً إلى أصغر
التفاصيل، من الآن وعلى الدوام، يصب
في السعي لإرضاء يسوع.

"كورالحدادة" ، 1041

أمام الألم والإضطهاد، قالت إحدى
الأنفس بطريقة فوق طبيعية: "أفضل
أن يتم الإعتداء علي بدلاً من التعرض
للعذاب في المطهر".

"كورالحدادة" ، 1046